

## 501- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- خسفت الشمس على عهد رسول

### الله فصلى الناس-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الناس فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع - [00:00:00](#)

ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول. ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف. نعم هذا فيه بيان صلاة الكسوف. كيفية - [00:00:20](#)

بيان كيفية صلاة الكسوف ففيه فوائد اولا فيه ان صلاة الخسوف تفعل جماعة. تفعل جماعة في المسجد وفيه صفة صلاة الكسوف انها ركعتان كل ركعة فيها ركوعان وسجدتان وفيه انها تطول صلاة الكسوف طول القيام - [00:00:43](#) ويطول الركوع والسجود وتكرر القيام مرتين في الركعة الواحدة وآيا يقرأ فيها من القرآن ليقرأ فيها من القرآن ويطيل القراءة. نعم. وانها جهرية. انها جهرية نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:01:11](#)

خشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام. وهو دون القيام الاول - [00:01:35](#)

ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول. نعم هذا فيه ان صلاة الكسوف تكون يتدرج في بها الامام يطيل القيام الاول الذي بعد تكبيرة الاحرام ثم يركع ثم قياما اخر ثانيا ويطيله لكنه دون الاول. ثم يركع ويطيل الركوع ثم يرفع - [00:01:55](#)

ثم يسجد سجدين طويلين ثم يفعل الركعة الثانية مثل الركعة الاولى. نعم. ثم سجد فاطال السجود نعم ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف يعني سلم وانصرف الى - [00:02:25](#)

اصحابه نعم. ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثن علىه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد اد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا - [00:02:45](#)

ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان من ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وهذا فيه زيادة الموعظة - [00:03:10](#)

بعد الفراغ من صلاة الكسوف وان الامام يعظ الناس بعد الصلاة الكسوف ويذكرهم ويبين لهم ان الكسوف اية من ايات الله وليس هو كما يعتقد الخرافيون والمشركون انه سبب لموت - [00:03:32](#)

احد او حياتي احد وانما هو تخويف من الله لعباده. فيشرح لهم هذه الامر حتى يتضح لهم الامر لان العقائد الجاهلية باقية ولها مروجون يروجون شياطين الناس والجن يروجون هذه الخرافات وهذه الشركات - [00:03:52](#)

فالامام ينبغي له ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم ويبيطل هذه الخرافات وهذه العقائد الزائفة ويبين بطلانها للناس ولا يكتفي بمجرد الصلاة وهذا مهم جدا وفيه التخويف. فيه انه يخوف الناس - [00:04:20](#)

من المعاصي ولا سيما الزنا فان الزنا كما قال الله جل وعلا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. قال لا تقربوا يعني لا تعملوا الاسباب التي توصل الى الزنا. هذا ابلغ من قوله لا - [00:04:43](#)

تزنووا لا تقربوا ابلغ من قوله لا تزنووا. لأن معناه اتركوا الاسباب التي توصل الى الزنا مثل النظر الى النساء مثل اختلاط النساء بالرجال

مثـل السـفـور سـفـور النـسـاء مـثـل سـفـر المـرأـة بـدون مـحـرم - 00:05:05

مـثـل الـخـلـوة بـيـن الـمـرأـة وـالـرـجـل كـل هـذـه اـسـبـاب لـلـزـنـا وـمـثـل آـآـعدـم سـمـاع الـكـلـام الـمـاجـنـ وـالـأـغـانـي الـخـلـيـعـة لـاـنـهـا رـقـبـة الـزـنـا  
وـتـوـصـلـ إـلـى الـزـنـا. فـيـهـ تـرـكـ الـاسـبـابـ الـمـوـصـلـةـ إـلـى الـزـنـا - 00:05:31

وـلـاـ تـقـرـبـواـ الـزـنـاـ ثـمـ قـالـ اـنـهـ كـانـ فـاحـشـةـ وـفـاحـشـةـ هـوـ مـاـ تـنـاهـقـ بـهـ فـهـوـ اـقـبـحـ مـنـ اـقـبـحـ الـفـوـاحـشـ لـاـنـ فـيـهـ خـلـطـاـ لـلـانـسـابـ وـفـيـهـ ضـيـاعـ وـفـيـهـ  
لـاـنـ فـيـهـ خـلـطـاـ لـلـانـسـابـ وـفـيـهـ ضـيـاعـ لـلـاعـرـاضـ وـفـيـهـ 00:05:56

انتـشـارـ لـلـامـرـاضـ وـالـاوـبـةـ كـمـاـ عـلـمـ الـاـنـ بـالـاـنـتـشـارـ الـامـرـاضـ الـفـتـاكـةـ بـسـبـبـ الـزـنـاـ وـالـلـوـاطـ وـالـعـيـاـزـ بـالـلـهـ. مـرـضـ الـاـيـدـزـ وـمـرـضـ  
فـقـدـ حـتـىـ اـصـابـ الـعـالـمـ الـاـنـ وـرـوـعـ الـعـالـمـ هـذـاـ مـرـضـ رـوـعـ الـعـالـمـ هـذـاـ مـرـضـ 00:06:18

وـاصـبـ منـ اـصـبـ بـهـ مـعـزـوـلـاـ عـنـ الـمـجـتـمـعـ يـعـيـشـ وـحـدـهـ إـلـىـ أـنـ يـمـوتـ مـعـزـوـلـاـ عـنـ الـمـجـتـمـعـ اـسـيـرـاـ لـلـمـوـتـ فـصـدـقـ اللـهـ الـعـظـيمـ اـنـهـ كـانـ  
فـاحـشـةـ وـسـاءـ سـبـبـاـ وـسـبـحـانـ اللـهـ الـزـوـاجـ وـالـنـكـاحـ الـشـرـعـيـ ماـ يـحـصـلـ فـيـهـ شـيـءـ. يـحـصـلـ فـيـهـ مـصـالـحـ 00:06:47

يـحـصـلـ فـيـهـ مـصـالـحـ وـمـنـافـعـ وـاـمـاـ الـوـطـهـ بـغـيرـ الـطـرـيقـ الـشـرـعـيـ فـيـحـصـلـ فـيـهـ اـفـاتـ وـاـمـرـاضـ. وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـنـهـيـ عـنـ شـيـءـ الـاـ وـفـيـهـ ظـرـرـ  
عـلـىـ النـاسـ. وـلـاـ يـأـمـرـ بـشـيـءـ لـاـ وـفـيـهـ مـصـلـحـةـ لـلـنـاسـ. اـمـرـ بـالـزـوـاجـ - 00:07:14

اـمـرـ بـالـنـكـاحـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـمـصـلـحـةـ وـالـطـهـارـةـ وـحـفـظـ الـاعـرـاضـ وـسـلـامـةـ الـانـسـابـ وـالـبـقـاءـ عـلـىـ الـحـيـاءـ وـالـحـشـمـةـ فـهـوـ فـهـوـ اـمـرـ بـهـ لـمـ فـيـهـ مـنـ  
الـمـصـالـحـ. وـنـهـيـ عـنـ الـزـنـاـ لـمـ فـيـهـ مـنـ الـمـفـاسـدـ مـعـ اـنـ هـذـاـ جـمـاعـ وـهـذـاـ جـمـاعـ وـهـذـاـ جـمـاعـ لـكـنـ هـذـاـ جـمـاعـ - 00:07:34

خـفـ وـفـيـهـ وـفـيـهـ مـفـاسـدـ عـظـيـمـةـ وـهـذـاـ جـمـاعـ فـيـهـ مـصـالـحـ وـفـيـهـ خـيرـ وـطـهـارـةـ وـعـفـةـ. اـنـظـرـوـاـ الـفـرـقـ بـيـنـنـاـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ وـمـاـ نـهـيـ عـنـهـ. فـيـ كـلـ  
الـاـوـامـرـ وـالـنـوـاهـيـ. لـاـ يـأـمـرـ سـبـحـانـهـ الـاـ بـمـاـ فـيـهـ مـصـلـحـةـ - 00:08:04

الـعـبـادـ وـلـاـ يـنـهـيـ الـاـ عـنـ مـاـ فـيـهـ مـضـرـةـ لـلـعـبـادـ عـاجـلـاـ وـاجـلـاـ سـوـاءـ عـلـمـوـهـاـ اوـ لـمـ يـعـلـمـوـهـاـ وـلـاـ تـقـرـبـواـ الـزـنـاـ اـنـهـ كـانـ فـاحـشـةـ وـسـاءـ سـبـبـاـ. وـفـيـ  
هـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ اـحـدـ اـغـيـرـ مـنـ اللـهـ. هـذـاـ فـيـهـ - 00:08:24

وـصـفـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـغـيـرـةـ. بـالـغـيـرـةـ لـمـ حـارـمـهـ. وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ يـغـارـ اـشـدـ الـغـيـرـةـ عـلـىـ مـحـارـمـهـ. اـذـاـ اـنـتـهـكـتـ وـاـنـهـ يـعـاـقـبـ اـشـدـ الـعـقـوبـةـ. وـهـذـاـ  
فـيـهـ التـخـوـيـفـ لـلـعـبـادـ مـنـ مـخـالـفـةـ اوـاـمـرـ اللـهـ كـادـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ لـاـنـ هـذـاـ يـغـضـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـغـارـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـهـ. نـعـمـ. ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ تـعـلـمـونـ - 00:08:45

مـاـ اـعـلـمـ لـضـحـكـتـمـ قـلـيلـاـ وـلـبـكـيـتـمـ كـثـيرـاـ. اللـهـ اـطـلـعـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـشـيـاءـ لـمـ عـلـيـهـ وـلـوـ اـطـلـعـنـاـ عـلـيـهـ لـمـ تـلـذـذـنـاـ بـالـاـكـلـ  
وـالـشـرـابـ. وـالـعـيـشـ وـالـضـحـكـ وـلـاـ اـكـثـرـنـاـ مـنـ الـبـكـاـ - 00:09:15

فـهـذـاـ اـخـبـارـ مـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـاـمـرـ عـظـيـمـ وـلـكـنـ اللـهـ حـجـبـ عـنـاـ عـلـمـهـ رـحـمـةـ بـنـاـ مـنـ اـجـلـ اـنـ نـأـكـلـ وـنـشـرـبـ وـنـسـتـرـيـحـ فـيـ هـذـهـ  
الـحـيـاةـ وـلـوـ اـنـهـ اـطـلـعـنـاـ عـلـيـهـ لـمـ لـاـنـ تـلـذـذـنـاـ بـعـيـشـ وـلـمـ تـلـذـذـنـاـ بـرـاحـةـ - 00:09:36

لـعـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. ثـمـ اـنـصـرـ وـقـدـ تـجـلـتـ الـشـمـسـ فـخـطـبـ النـاسـ فـحـمـدـ اللـهـ وـاـنـتـىـ عـلـيـهـ ثـمـ قـالـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ اـيـتـانـ مـنـ اـيـاتـ  
الـلـهـ. اـنـصـرـاـ حـيـنـ تـجـلـسـ الشـمـسـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ اـنـ نـهـاـيـةـ صـلـةـ الـكـسـوـفـ بـنـهـاـيـةـ الـكـسـوـفـ. وـاـنـهـ يـنـبـغـيـ لـلـامـمـ اـنـ يـتـرـسـلـ فـيـ الـصـلـةـ - 00:10:01

يـسـتـعـجـلـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ اـيـتـانـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ لـاـ يـنـخـسـفـانـ لـمـوتـ اـحـدـ وـلـاـ لـحـيـاتـهـ فـاـذـاـ رـأـيـتـ ذـكـرـ فـادـعـوـ اللـهـ وـكـبـرـوـ وـصـلـوـاـ  
وـتـصـدـقـوـ نـعـمـ. ثـمـ قـالـ يـاـ اـمـةـ مـحـمـدـ وـالـلـهـ مـاـ مـنـ اـحـدـ اـغـيـرـ مـنـ اللـهـ مـنـ اـنـ يـزـنـيـ عـبـدـهـ اوـ تـزـنـيـ اـمـتـهـ - 00:10:28

اـمـةـ مـحـمـدـ وـالـلـهـ لـوـ تـعـلـمـوـنـ مـاـ اـعـلـمـ لـضـحـكـتـمـ قـلـيلـاـ وـلـبـكـيـتـمـ كـثـيرـاـ. وـفـيـ لـفـظـ فـاـسـتـكـمـلـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ وـارـبـعـ سـجـدـاتـ نـعـمـ عـنـ اـبـيـ مـوسـىـ  
اـرـبـعـ رـكـعـاتـ فـيـ رـكـوعـيـنـ وـارـبـعـ سـجـدـاتـ فـيـ رـكـوعـيـنـ اـيـضاـ نـعـمـ - 00:10:55